

إعادة مئات العراقيين العالقين عند الحدود بين بيلاروسيا وليتوانيا



بغداد - أ ف ب

أعاد العراق على متن رحلتين خلال 48 ساعة، 370 عراقياً كانوا عالقين على الحدود بين بيلاروسيا وليتوانيا، على ما أفاد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحف الأربعاء، مشيراً إلى أن رحلات إضافية ستسير لإعادة العراقيين الباقين.

وكان العراق قد أعلن الأسبوع الماضي تعليق جميع الرحلات مع بيلاروسيا مؤقتاً على خلفية قضية الهجرة غير الشرعية التي أثارت توترات بين مينسك والاتحاد الأوروبي، مع اتهام بروكسل لبيلاروسيا باستخدام المهاجرين أداة للضغط.

وأوضح الصحف أن رحلة وصلت الثلاثاء "عائدة من مينسك إلى بغداد كانت تقل 240 مواطناً عراقياً، فيما أعيد 130 عراقياً على متن الرحلة الأولى" يوم الاثنين.

وقال إن العراق ينوي القيام برحلات إضافية لإجلاء العراقيين الباقين العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وليتوانيا، والذين "لا يمكن تحديد أعدادهم بدقة بسبب امتداد الحدود لمسافات بعيدة".

وتشتبه السلطات الليتوانية بأن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشنكو يشجع المهاجرين على عبور الحدود بشكل غير قانوني كرد انتقامي على عقوبات مشددة فرضت على نظامه. ونفى لوكاشنكو هذه الاتهامات وأصر بدلاً من ذلك على أن ليتوانيا هي التي تسببت في تدفق المهاجرين بعدما أعلنت في تموز/يوليو أنها ستعجل في عملية مراجعة طلبات اللجوء 10 أيام. وتصاعد التوتر بين مينسك وفيلنيوس العام الماضي بعدما أصبحت ليتوانيا بلداً مضيفاً للمعارضة البيلاروسية وزعيمها سفيتلانا تيخانوفسكايا، المرشحة المنافسة للوكاشنكو في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في آب/أغسطس 2020. في الأثناء، أعلنت لاتفيا الثلاثاء حالة طوارئ محلية على طول حدودها مع بيلاروسيا، في وقت أقر برلمان ليتوانيا قانوناً يجيز بناء سياج حدودي لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين. وهذا الأسبوع بدأت ليتوانيا العمل على إعادة المهاجرين بعدما دخلها أكثر من أربعة آلاف شخص عبر بيلاروسيا منذ بداية العام الحالي، فيما سجّلت بولندا التي تتشارك الحدود مع بيلاروسيا وصول 349 مهاجراً منذ الجمعة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024